

تاج العروس من جواهر القاموس

كأصلّ - وقيل لا يُستعمل ذلك إلا - في النّبيّ قال ابنُ برّيّ : أمّا
قَوْلُ الحُطَيْئَةِ : الصُّلُوفُ فَإِنَّهُ قد يُمكنُ أن يُقالُ : الصُّلُوفُ ولا
يُقالُ : صلّ - كما يُقالُ العطاءُ مِنْ أَعْطَى والقُلُوعُ مِنْ أَقْلَعَتِ
الحُمّى وقالَ الزّجّاجُ أصلّ اللّحمُ ولا يُقالُ : صلّ . وفي الحدِيثِ :
كُلُّ ما رَدَّ عليكَ قَوْسُكَ ما لَمْ يَصِلْ . أي ما لم يُنْتِنَ وهذا على سبيلِ
الاستحبابِ فَإِنَّهُ يَجوزُ أَكْلُ اللّحمِ المُتَغَيَّرِ الرّيحِ إذا كانَ
ذَكِيًّا وقَرَأَ ابنُ عَبّاسٍ والحَسَنُ : أُنْذِنا صِلانًا بِفَتْحِ اللّامِ قالَ
أبو إسحاقَ : وهو على ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُما أَنْتَنّا وتَغَيَّرنا وتَغَيَّرتْ
صُورنا مِنْ صلّ اللّحمُ إذا أَنْتَنَ والثاني صِلانًا : يَبْسُنا مِنْ
الصِّلَةِ وهي الأَرْضُ اليابسةُ وقَوْلُ زُهَيْرٍ :
تُلَجّجُ مُضغَةً فيها أُنَيْضُ ... أَصَلَّتْ فُهِيَ تحتَ الكَشْحِ داءُ قِيلَ :
مَعْنَاهُ أَنْتَنَتْ قالَ ابنُ سِيدَه : فهذا يَدُلُّ على أَنَّهُ يُستعملُ في
الطَّبِيخِ والشّواءِ . وصلّ الماءُ صُلُوا : أَجِنَ فهو صِلالٌ كَشَدَّادٍ :
أَجِنُ وَأَصَلَّهُ القَدِيمُ : غَيَّرَهُ . والصِّلَةُ : الجِلْدُ يُقالُ : خُفٌّ
جَيِّدٌ الصِّلَةُ أو اليابِسُ منه قَبيلُ الدِّبَاغِ وقيلَ : خُفٌّ جَيِّدٌ
الصِّلَةُ أي النّعلُ سُمِّيَ بِاسْمِ الأَرْضِ لِيُبَسَّرَ النّعلُ وتَصَوَّبَتْها عندَ
الوِطْءِ . والصِّلَةُ : الأَرْضُ ما كَانَتْ كالسّاهِرَةِ وقالَ أبو عُبَيْدٍ :
قَبِرَهُ في الصِّلَةَ وهي الأَرْضُ ومنه قَوْلُ المُصَنِّفِ في شَرْحِ كلامِ
سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ " أَلزِقْ عَضْرُطَكَ بالصِّلَةَ " وقد
تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا في الدِّبَاجَةِ أو هي الأَرْضُ اليابسةُ ومنه قِراءَةُ مَنْ
قَرَأَ " أُنْذِنا صِلانًا " أو هي أَرْضُ لَمْ تُمَطَّرْ بِينَ أَرْضَيْنِ
مَمَطَّورَتَيْنِ وذلكَ لِأَنَّها يابسةٌ مُصَوَّنَةٌ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هي الأَرْضُ
المَمَطُّورَةُ بِينَ أَرْضَيْنِ لَمْ تُمَطَّرَا ج : أي جَمعُ الكُلِّ صِلالٌ بالكسرِ .
والصِّلَةُ : المَطَرَةُ الواسِعَةُ وقيلَ : المُتَفَرِّقَةُ القَلِيلَةُ يَقَعُ
منها الشّيءُ بعدَ الشّيءِ كالصِّلِ ويكسُرُ وهو ضدُّ أي بِينَ الواسِعَةِ
والمُتَفَرِّقَةِ القَلِيلَةِ وفيه نَطَرٌ . والصِّلَةُ : القِطْعَةُ
المُتَفَرِّقَةُ مِنَ العُشْبِ سُمِّيَ بِاسْمِ المَطَرِ والجَمْعُ صِلالٌ ومنه

قَوْلُ الرَّاعِي : .

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنَمَاتٌ ... كَجَنْدَلٍ لِيُنَّ تَطَّرِدُ الصَّلَالَةَ قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : هِيَ مَوَاقِعُ الْمَطَرِ فِيهَا زَيَاتٌ فَالِإِبِلُ تَتَّبِعُهَا وَتَرْعَاهَا .
وَالصَّلَاةُ : التَّضَرُّبُ النَّدِيُّ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَأَيْضًا : صَوْتُ
الْمِسْمَارِ وَنَحْوَهُ إِذَا دُقَّ بِكُرِّهِ وَيُكْسَرُ .
وَأَيْضًا : صَوْتُ اللَّجَامِ وَإِذَا ضُوعِفَ فَصَلَاةٌ . وَأَيْضًا : الْجِلْدُ
الْمُنْتِنُ فِي الدِّبَاغِ . وَالصَّلَاةُ : بِالضَّمِّ : بِقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
عَنِ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ كَالدَّهْنِ وَالزَّيْتِ . وَأَيْضًا : الرِّيحُ الْمُنْتِنَةُ وَأَيْضًا :
تَرَارَةُ اللَّحْمِ النَّدِيُّ . وَالصَّلَاةُ بِالكَسْرِ : بِطَانَةُ الْخُفِّ كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ أَوْ سَاقُهَا كَالصَّلَالِ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَيْدَادٍ ج :
أَصْلَاةٌ كَهَلَالٍ وَأَهْلَاةٌ وَحِمَارٌ صُلَاةٌ وَصُلَاةٌ بِضَمِّهِمَا وَصُلَاةٌ
وَمُصَلَاةٌ : مُصَوِّتٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
عَنْتَرِيْسُ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا الصَّوُّ ... تٌ كَعَدُوِّ الْمَصَلَاةِ
الْجَوِّالِ